

تاج العروس من جواهر القاموس

أرأيتَ إذا أُخِذْنَ غُدُوءَةً ولم تَلْجَأْنَ هُنَّ إِلَّا عَشِيَّةً وقد نُكِحْنَ فما غَنَاؤُهُ؟ فتحاكما إلى عُبيد بن غاضرة العنْديريِّ فقضى على جَريرِ فهجاه بِشعرِ مذكور في الكتاب المذكور وكذا جواب ابن لَجَإٍ ومات عمر بن لَجَإٍ بالأهواز وبينهما مُفاخراتٌ ومُعارضاتٌ حَسَنَةٌ ليس هذا محلُّ ذِكْرها وقد عُرِفَ من كلام البلاذُريِّ أن لَجَإً والدُّهُ لا جدُّهُ وعلى التسليم فإن مثلَ ذلك لا يُعْتَرَضُ به لأنه كثيراً ما يُنسب الرجل إلى جدِّه لكونه أشهرَ أو أفخَرَ أو غير ذلك من الأعراس ألا ترى إلى قول النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أنا النَّبِيُّ لا كَذِبُ" أنا ابن عبد المطلبِ لَبِّبُ . وأمثلةٌ ذلك لا تُحصى وإِعلم . واللَّجَإُ : الضَّفْدَعُ وفي المُحْكَم أنه نَوْعٌ من السَّلاحِفِ يَعِيشُ في البَرِّ والبحرِ ومنهم من يُخَفِّفُه فذَكَرَه في المَعْتَلِّ وهيَ أي الأُنثى بِرِهَاءِ وقالوا : اللَّجَإَةُ البَحْرِيَّةُ لها لسانٌ في صَدْرِهَا من أصابَتْهُ به من الحيوان قَتَلَتْهُ قاله الدِّمِيرِيُّ ونقله شيخنا . وذو المَلَجِئِ : قَيْلٌ من أَقْيَالِ التَّبَابِعَةِ من مُلُوكِ اليَمَنِ . والتَّلَجِئَةُ : الإِكْرَاهُ قال أبو الهَيْثَمُ أن يُلَاجِئَكَ أن تأتيَ أمراً ظاهراً خِلافَ باطنِهِ . وفي حديثِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ : "هذه تَلَجِئَةُ فأشْهَدُ عليه غَيْرِي" التَّلَجِئَةُ : تَفْعِيلَةٌ من الإلْجَاءِ كأنه قد أَلَجَأَكَ إلى أن تأتيَ أمراً باطنه خِلافَ ظاهره وأحْوَجَكَ إلى أن تفعل فِعْلاً تَكَرَّهُهُ وكان بَشِيرٌ قد أفرد ابْنَهُ النُّعْمَانَ بِشَيْءٍ دونَ إِخْوَتِهِ حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : التَّلَجِئَةُ : أن يَجْعَلَ مالَهُ لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ دونَ بَعْضِ كَأَنَّه يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ وهو وارِثُهُ قال : ولا تَلَجِئَةَ إِلَّا إلى وارِثِ . يقال : أَلَجَأْتُ يا فلانَ واللَّجَإُ : الزوجةُ . ومما يستدركُ عليه : اللَّجَإُ : الزَّوْجَةُ أو جَبَلٌ وأيضاً الوارِثُ ولَجَإُ أمره إلى إِي : أسنَدَهُ كالتَّجَإُ وتَلَجِئُ . وتَلَجِئُ منهم : انفرد وخَرَجَ عن زُمْرَتِهِم وعدَلَ إلى غيرهم فكأنه تَحَمَّصَ مِنْهُمْ .

ل ز أ .
لَزَأَهُ أَي الرَّجُلَ كَمَنْعَهُ : أعطاهُ كَلَزَأَهُ بالتشديد ولَزَأَهُ أَي الإِنَاءُ إِذَا مَلَأَهُ كَأَلَزَأَهُ رُبَاعِيًّا نقله الصاغاني قال : وهي لغةٌ ضعيفةٌ ولَزَأَتْ الإِنَاءُ فَتَلَزَأَتْ رِيًّا إِذَا امْتَلَأَتْ وتَلَزَأَتْ القِرْبَةُ كَتَوَزَأَتْ أَي امْتَلَأَتْ رِيًّا ولَزَأَ إِبْلَاهُ هَكَذَا في سائر النسخ ولو قال الإبل كان أحسن : أَدَسَّ رِعْيَتَهَا بالكسر أَي خَدَمْتُهَا كَلَزَأَتْهَا تَلَزِئَةً ولَزَأَتْ أُمُّهُ : وَلَدَتْهُ يُقال : قَبِحَ

□ أمّاً لَزَأَتْ به . وألَزَأَ غَنَمَهُ لو قال : الغَنَمَ كانَ أحسنَ : أشَدَّ عَها من
المَرعى أو من العَلَفِ والظاهر أن الغَنَمَ مِثالٌ وأن المرادَ الماشيةَ .
ل ط أ .

لَطَأَ بالأرضِ كَمَدَعٍ يَلَطَأُ ولَطِئَ بالكسر مثل فَرِحَ يَلَطَأُ : لَصِقَ بها
لَطَأً بفتح فسكون مصدر الأول ولَطِئَ كقُعود يقال : رأيتُ فلاناً لاطِئاً بالأرضِ ورأيتُ
الذئبَ لاطِئاً للسرقة . ولَطَأَتْ بالأرضِ ولَطِئَتْ أَي لَزِقَتْ . واللَّطَأُ
مُحرَكةٌ : الذئبُ والصيِّادُ قال الشماخُ : .

فَوافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عامريٌّ . . . لَطَأَ بِصَفائحٍ مُتَسانِداتٍ